

اللقاء 39-4 من شرح كتاب: (حسن المدد) للجعبري سورة الليل،

السبت: 7/ذي القعدة 11/4441هـ، 72/مايو 5/3202م

بشير الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وامام المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ارحب بكم في اللقاء الثالث والتسعين في الحلقة الثالثة الرابعة - [00:00:00](#)

من كلامنا على سورة الاعلى في يوم السبت الرابع عشر من ذي القعدة لعام الف واربعمئة واربعين للهجرة الموافق للثالث من الشهر السادس لعام الفين وثلاثة ميلادية تفضل شيخ هاشم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله سورة والليل - [00:00:23](#)

وقال ابن ابي وقال ابن ابي طلحة مدنية نعم هذا يا اخوتي اول ما نأخذه في هذه السورة الخلاف فيها بين كونها مكية ومدنية والحقيقة انه آآ الذي عندنا كاملا ان العلماء يقولون انها مكية - [00:00:45](#)

انها مكية لكن الامام زاد هنا اه قول ابن ابي طلحة ابن ابي طلحة له سند في كل سور القرآن ذكره الامام الداني بسنده ومتمنه ذكره بالسند والتمن ابن ابي طلحة هذا له - [00:01:04](#)

يعني يقول لك مثلا السور المكية كذا كذا كذا والسور المدنية كذا كذا كذا ويقول لك انه جعل السورة هذي صورة الليل من السورة المدنية وهذا غريب القضية من السورة اللي غريب - [00:01:23](#)

سورة الليل قصر الايات الكلام عن ماذا؟ عن نعم الله على الانسان الجنة والنار لا وجه للقول بانها صورة مدنية كيف ستجعلها صورة مدنية؟ من اين طيب هذا بالنسبة اه نحن دخلنا على طول في النزول ولم ندخل اه ولم نأخذها بالترتيب لا بأس - [00:01:36](#)

اما بالنسبة للاسم الاسم شوية يعني في واحد كذا سماها باسم غريب كذا لطيف جميل يعني جمهورهم يسميها سورة الليل بل كلهم يسميها سورة الليل في واحد منهم سماها سورة الصديق - [00:01:57](#)

طبعاً انت لو قرأتها في المخطوط ممكن تقول الصديق لانها غير مضبوطة بالشكل صح ولا لا انت ما تدري احد سماه ما في احد سماها كذا غريب يعني هي سورة الصديق هيجي واحد يقول الصديق يوسف - [00:02:30](#)

يوسف ايها الصديق مش كده ابش جابها في سورة الليل احسنت. اذا الكلام هو عن من عن ابي بكر الصديق لانه هو المذكور في اواخر الايات في هذه السورة وسماها بسورة الصديق هذا موجود في كتاب الجامع في القراءات العشر المنسوب لابي معشر عبد الكريم ابن عبد الصمد الطبري - [00:02:48](#)

منسوب والله اعلم انه ليس له لم نعلم يقينا لكن كذا يقال انه ليس لهم لكن هكذا موجود في سورة الصديق ولم يقل سورة الليل ما في احد سماها باي اسم اخر - [00:03:15](#)

حتى ابن المنادي اللي يدينا اسماء حلوة بعض الاحيان هنا ما اعطانا ولا حاجة نفس الاسم لا في السور السابقة هو نفس الاسم الموجود عندنا. هذا ما يتعلق باسم السورة. واصل - [00:03:29](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وحروفها ثلاثة ثلاثمائة وعشرة نعم احرف هذه السورة قال ثلاث مئة وعشر ثلاث مئة وعشرة احرف قبل هذه الكلمة بصادر الهامش ثم شطب ما في مشكلة. ثلاث مئة وعشرة ثلاث مئة وعشرة هذا عد عطايا اخوتي هذا عد الجمهور يعني - [00:03:43](#)

كتبت الحجاج قالوا ثلاث مئة وواحد يا الهي ناقص تسعة تسعة احرف انهم قالوا كتبت الحجاج ثلاثمائة وواحد وعد عطاء قال ثلاث

مئة وعشرة انت ملاحظ معاي نفس الارقام بس تقلبت الخانات الاحاد والعشرات - [00:04:12](#)

وتقدمت احدهما وتأخرت عندهما هل يكون هذا من قبيل الخطأ في النقل مثلا؟ ربما الله اعلم سننظر وممن قال باعداد ثلاثة ثلاث

مئة وواحد اللي هو كتبة الحجاج المروي عند - [00:04:32](#)

الكتاب المنسوب لابي اللي هو الجامع في القراءات العشر وكتاب المنسوب للفراء وابي العباس المعدل وروض باري العماني في كتابه

قال ثلاث مئة وعشرين هذا خطأ عندما تقول على طول هذا خطأ - [00:04:46](#)

هذا خطأ بس ما في اقوال اخرى. اذا عندنا ثلاث مئة وعشرة ثلاث مئة وواحد ثلاث مئة وعشرين. ثلاث مئة وعشرة قول عطاء. ثلاث

مئة وواحد قول كتبة الحجاج. ثلاث مئة وعشرين خطأ ورد عند العماني - [00:05:02](#)

كم هي في مصاحفنا في مصاحفنا ثلاث مئة واثنت عشر حرف ثلاث مئة واثنت عشر حرف قريب جدا من قول عطاء اللي هو قول الجمهور

وبعيد عن قول كتبت الحجاج طيب المصاحف القديمة حتى نشوف الدنيا كيف - [00:05:16](#)

قلت لك اني عدتها في مصحف المحفوظ في مكتبة الفاتيكان ومصحف متحف الفن الاسلامي بالقاهرة فوجدتها ثلاث مئة واحد عشر

حرفا وفيه النهار بحذف الالف وكلمة ما له الاية احد عش كانها كانت بالحذف. الالف ثم هناك من اعاد - [00:05:36](#)

وفي مصحف عددها ثلاثة ثلاث مئة وتسعة احرف سيكون الاقرب قول الجمهور ثلاث مئة وعشرة هذا اقرب شيء ما نستطيع نقول

بكتبة الحجاج لانه السورة ما تساعد وما وجدنا احد من المصاحف القديمة في حذف كثير حتى نصل الى ذاك الرقم - [00:06:02](#)

انتهينا من عدد الاحرف واصل احسن الله اليكم قال رحمه الله وكلها احدي وسبعون. نعم يا اخوتي احدي وسبعون هذا بالاتفاق لا

خلاف بينهم. هذا اجماعا في كتب الأئمة والمصاحف القديمة وفي مصحفنا - [00:06:21](#)

كلهم على واحد وسبعين ولا عبرة باخطاء التصحيح الموجودة عند ابي العباس المعدل عند الانطاكي فانها قالا واحد وتسعون كلمة

ابذل السبعين تسعين هذا خطأ تصحيف واضح يعني هذا ما في احد عاقل سيقول واحد وتسعين - [00:06:42](#)

ولذلك ان اتيت تحقق هذه الكتب ماذا ستقول؟ ستقول عدد الكلمات واحد وتسعين على رأي يقول هذه مخطوطات لا تغير وكلام

الائمة لا يغير من هذا الهرش والكلام خطأ هذا خطأ واضح - [00:07:04](#)

عدها انت هذي عندك السورة عدها كم وسبعين يجي يقول لا لا تغير. خطأ خطأ هذا خطأ اما من النسخ او المؤلف خطأ فنحن حينما

نعدل له نصح له. وهذا من باب ستر السيئات - [00:07:20](#)

وما في تحريف للمخطوطات لانه الامام لو تيقن من الامر وعلم الصحيح فيه لكتبه على الصحيح وكونك تجلس تنسب اليه الخطأ

طول الدهر هذا خطأ خلاص صحح وانتهى الموضوع طيب هذا بالنسبة اخوتي لاتفاقهم في اجمالي عدد الكلمات انها - [00:07:38](#)

احدي وسبعون كلمة ما في بينهم خلاف في انها كذلك. نعم واصل احسن الله اليك قال رحمه الله واياها احدي وعشرون نعم يا اخوتي

احدي وعشرون باتفاق سورة الليل لا خلاف فيها - [00:07:59](#)

لا خلاف بينهم في الليل انها احدي وعشرين اية للعادين. طيب الها نظائر؟ هل هناك سورة عدناها؟ واحد وعشرين سننظر اقرأ اقرأ

ماذا يا شيخ؟ وتقدمت نظيرتها وتقدمت نظيرتها في المكي والاخير المجادلة. اها - [00:08:15](#)

المجادلة هي اثنين وعشرين للجمهور لكن المكي والمدني الاخير عنده واحد وعشرين ليش لانهم لم يعدوا في الاذنين اخر السورة

اسقط عد في الاذنين فصار عندهم الاية السورة واحد وعشرين. فكانت هي نظيرة هذه السورة عندهم - [00:08:34](#)

وسورة الليل وسورة المجادلة عند المكي والمدني الاخير سواء كلاهما احدي وعشرون اية واصل احسن الله اليكم قال رحمه الله

وفيها مشبوه الفاصلة موضع اعطى هذا انا اعد غريب قليلا لانه - [00:08:56](#)

يعني يخشع طيب ايش الفرق بينه وبين اعطى اه لأ صح صح هذا منطبق مئة مئة اعطى فاما من اعطى فاما من اعطى. يقول لك

اعطى هذي تشبه نواصي. صح. مئة مئة تشبهها - [00:09:15](#)

لكنها ليست معدودة. ايوه لانهم اذا جاءت فاصلتان في نهاية الاية كلاهما يحتملان العد فانهم يعدون الثانية وهذا مثال فاما من اعطى

واتقى. وعندنا مثال في سورة النحل ايش المثال اللي في سورة النحل؟ من منكم يأتي به - [00:09:33](#)

على الواو على الواو كذا ويكون وبعدين في سورة النحل يا ابنائي عندنا مثال واضح ايضا انه جاءت فاصلة او تشبه الفاصلة ولكنهم لم يعدها انتم لو كنتم الان عندي في محاضرة - [00:09:59](#)

الدراسة النظامية كنت اقول اعطي خمس درجات للي يجيب هذا لكنكم الان لستم ملزمين بشيء فلا تستطيع ان اجذبكم للاسف يعني لكن ومع ذلك لا زلنا نطلب اين هي التي تشبهها في سورة النحل - [00:10:19](#)

اه تشبه ان تكون فاصلة ها هذا هي اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون يشعرون تشبه الفواصل هل عدة لا ما تعاد لانه انما يعد فين؟ الموضوع الثاني وهذا من الامثلة على انه اذا تشابهت الفاصلتان في اخر الاية واحتمل - [00:10:40](#)

احدهما ان تكون منفصلة فان الفصل هي الثانية انا استثنيت لكم في الاسبوع الماضي في الدرس الماضي استثنيت لكم موضعا اعدت الفاصلتان في بعض العادين اي سورة ها ايش المثال؟ اين في سورة الاعلى؟ لا يوجد - [00:11:08](#)

لا ليست الاعلى انا ذكرت لكم هذه القاعدة وقلت لكم اذا اتت في نهاية الاية فاصلتان يشبهان الفواصل فاننا نعد الثانية ولا نعد الاولى لانه لو عدنا الاولى ستكون الثانية قصيرة جدا - [00:11:33](#)

ولذلك نعد للثانية منهما قلت لكم الا موضعا واحدا فقد ورد النصب التوقيف في العد فيهما عند المكي والشامي وهو قول الله سبحانه وتعالى في سورة الناس من شر الوسواس - [00:11:52](#)

فان الوسواس مما تحتمل ان تكون فاصلة ولا تكون فاصلة فلو انه ما عندنا فيها نقل سنقول لا لا تعد ليه؟ تعد ثانيا الوسواس الخناس لكن في عندنا نص عن من؟ عن المكي وعن - [00:12:11](#)

شامي انهما يعدان الخناس اية ويعدان الوسواس اية اما الخناس فكلهم يعدها. واما من شر الوسواس الوسواس لا يعدها الا هذان. اما الخناس كلهم يعدونها وصارت عندهم الاية الخناس اية كاملة - [00:12:27](#)

وهذه اصغر اية في القرآن بس مدهامتان بالاتفاق وهذي ليست بالاتفاق الخلاف تمام كذا. احسنتم اذا هذا كان اه تعقيبا على الكلام في سورة آآ الليل في مشبه الفاصل في سورة - [00:12:45](#)

الليل نعم نواصل شيخ هاشم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ورويهما الف ويقرأ الحاشية الحاشية مشبه وفيها مشبه الباص لا احسن الله اليكم قلت في حاشية مشبه قلت في الحاشية الخامسة اتفق مع المصنف في الايضاح الادربي وفي البيان للدالي وفي القول الوجيس للمخللات - [00:13:06](#)

واما عكسه فذكر الاندراي موضعين الاشقى الاتقاه يعني الاندراي جاء عند الاشقر والاتقى قال هذي ما تشبه الفواصل ليش لا نعلم هل من اجل الحرف السابق؟ لانه ما في قاف الا هي واتقى في اول السورة. الاية الخامسة - [00:13:30](#)

ما يصلح له استدراكه ليش يقول ان هذه عكس يعني تشبه الفواصل لا تشبه الفواصل وهي معدودة باجماع هنا يأتي الحقيقة انها تشبه الفواصل. يعني كما ترى كلها مشبهة لبعضها. ولذلك لا حجة والحقيقة - [00:13:53](#)

بهذا القول طيب قال رويها الف رويها الف على النطق ام على الرسم يا اخوة على النطق على النطق وليس على الرسم رويها الف واما لو اخذنا رويها على الرسم فنقول ان رويها ايه - [00:14:13](#)

الياء لو اخذنا الروي بالرسم سنقول روي سورة الليل الياء. لانه كلها مرسومات بالياء بالف المقصورة لكن لا نأخذ على الرسم ان في هذا بس في مسألة الروي نأخذ على اللفظ - [00:14:35](#)

فنحن رفضنا نقول يغشى الف تجلى الانثى لشتى تقع الف كلها ولا خلاف بينها وكلها مبنية على الف ولذلك يصدق قول الامام رضوان الله عليه ان رويها الف كلها الف كلها لا خلاف بينهم في ان رويها الف. كذا نكون انتهينا يا اخوان من سورة - [00:14:53](#)

الليل وسنقف عندها هذا الاسبوع اسأل الله سبحانه وتعالى نيحي على ما قلناه حجة لنا لا علينا وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين سبحانه اللهم وبحمدك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:15:20](#)

استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:38](#)